



الملك عبدالله الثاني:  
الفننة وئدت

2 كاص



دوف غليكمان  
الهاخام الساخر  
كبير آل شتيسل  
يغير الصورة النمطية

12 كاص



وزير الري السوداني السابق  
عثمان التوم: إثيوبيا  
تخطط لبناء ثلاثة سدود

8 كاص

# العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/04/08

25 شعبان 1442

السنة 43 العدد 12024

Thursday 08/04/2021

43rd Year, Issue 12024



## تبادل التجارب الحزبية لتعميق التعاون بين تونس والمغرب

الجمعي قاسمي

وبدأت هذه اللقاءات باجتماع مع وفد من حركة مشروع تونس برئاسة محسن مرزوق الذي أعرب عن ارتياحه للأجواء التي سادت هذا الاجتماع، لجهة الرفع من مستوى العلاقات بين الحزبين والبلدين.

وقال مرزوق لـ "العرب" إن اجتماعه مع وفد حزب الأصالة والمعاصرة المغربي هو "تواصل للجهود التي بادرنها بها معهم منذ أكثر من ثلاث سنوات، وأدت إلى تأسيس شبكة الأحزاب التقدمية بشمال أفريقيا التي تهدف إلى التنسيق من أجل تعزيز التعاون بين دولنا والتصدي للتحرف والإرهاب".

وكان مرزوق قد زار المغرب قبل نحو ثلاث سنوات، حيث التقى في طنجة مع إلياس العمري، الذي كان وقتها يتولى الأمانة العامة لحزب الأصالة والمعاصرة المغربي.



عبد اللطيف وهي  
زارتنا تستهدف تمكين  
التواصل السياسي  
والاقتصادي بين البلدين

واجتمع وفد الأصالة والمعاصرة مع وفد من البرلمان التونسي برئاسة راشد الغنوشي الذي استغل المناسبة للتحديد على "ضرورة تكثيف الجهود المشتركة من أجل تحقيق طموح الشعب المغربي وحلمه في بناء مغرب عربي موحد"، في رسالة بدت كأنها محاولة لترميم الضرر الذي لحقه بتصريحات سابقة سعى فيها إلى نسف أسس الاتحاد المغربي من خلال الدعوة إلى تكتل ثلاثي بعملة واحدة ومستقبل واحد لشعوب تونس والجزائر وليبيا، مستعبدا بذلك المغرب وموريتانيا، الأمر الذي أثار استياء كبيرا في الرباط ونواكشوط، ورفضاً في تونس وليبيا والجزائر.

وكان وفد حزب الأصالة والمعاصرة المغربي قد اجتمع أيضا خلال زيارته إلى تونس مع وفد من حزب أمل برئاسة سلمى اللومي، ومع سنية بالشيخ الأمينية العامة لحزب تحيا تونس، وعباس اللومي رئيس المكتب السياسي لحزب قلب تونس، إلى جانب عدد من رؤساء الكتل النيابية في البرلمان، على أن يحتتم زيارته اليوم الخميس بعقد لقاء مع عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر.

تونس - تعكس زيارة حزب الأصالة والمعاصرة المغربي إلى تونس، ولقاؤه بعدد من الأحزاب وتبادل التجارب، اهتماما مغربيا بإعادة الاعتبار للعلاقات بين البلدين.

واختار حزب الأصالة والمعاصرة، الذي يُعتبر الحزب الثاني في المغرب (100 مقعد برلماني من أصل 395)، هذا التوقيت للتحديد للأحزاب والكتل البرلمانية التونسية على ما توليه بلاده من أهمية لعلاقتها مع تونس، وحرصها على تنمية التعاون لخدمة المصالح المشتركة على الصعيد الثنائي، وعلى مستوى الاتحاد المغربي.

وأجرى وفد هذا الحزب الذي يتألف من أمينه العام عبداللطيف وهي ورئيس فريقه النيابي رشيد العبدوي ورئيس فريقه بالغرفة النيابية الثانية عادل بركات والنائبة البرلمانية زهور الوهابي، خلال هذه الزيارة، سلسلة اجتماعات ولقاءات ومشاورات مع عدد من الأحزاب التونسية والكتل البرلمانية، تمحورت في مجملها حول السبل الكفيلة بتعزيز جسور التواصل بين البلدين.

وقال عبداللطيف وهي في تصريح لـ "العرب" إنه تم خلال هذه اللقاءات التأكيد على أهمية العلاقات التاريخية بين المغرب وتونس التي توليها قيادة البلدين مكانة رفيعة، إلى جانب تعميق التعاون وتبادل الرؤى والأفكار بين حزبه والأحزاب التونسية.

وأضاف أن وفد حزبه قدّم عرضا حول مسار التقدم السياسي والديمقراطي والاقتصادي في المغرب، والنجاحات التي حققتها خلال السنوات الماضية على أكثر من صعيد، بقيادة العاهل المغربي الملك محمد السادس، ومنها النجاح في إدارة أزمة جائحة كورونا.

وتابع أن هذه اللقاءات شملت أيضا عددا من العناوين الأخرى منها بحث السبل الكفيلة بإحياء اتحاد المغرب العربي وتفعيله، لاسيما في هذه المرحلة التي تستدعي تمكين جسور التواصل السياسي والاقتصادي، وتكريس الانسجام بين دول الاتحاد بما يُمكن من خلق قوة مغاربية متكاملة وفاعلة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وكتشف عن أنه تم الاتفاق على عقد لقاء قريب بين الأحزاب المغربية والتونسية يكون مُفتحا على جميع القوى.

## قآني في بغداد لتوحيد الميليشيات حول الانتخابات واستهداف الوجود الأميركي

زيادة الضغط على الكاظمي لوقف التقارب مع واشنطن والمحيط العربي



تهديد أم ضغط

إغلاقه بسبب استخدامه في تهريب المخدرات والأسلحة. وأكد الحمداني على أهمية المنافذ الحدودية لإيران مع العراق لأنها تشكل رئة لتنفس الاقتصاد الإيراني المجلد بالعقوبات. وعبر عن اعتقاده أنها كانت جزءا من مباحثات قآني مع المسؤولين العراقيين.

ويشكل الحوار الاستراتيجي مع الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن اختبار توازن جديد للكاظمي. وقبل هذه المحطة استقبل الكاظمي وزير الخارجية المصري والأردني وزار الإمارات والسعودية، الحلفاء الأساسيين التقليديين لواشنطن في الشرق الأوسط.

ويقول المحلل السياسي إحسان الشمري إن كل ذلك يعتبر "رسالة إلى إيران بأن العراق لديه الحق باتخاذ مسار آخر في علاقاته الخارجية بما في ذلك اعتماد على محيطه العربي، إذ لا يمكن للعراق أن يكون أحادي العلاقة كما تريد إيران وحلفاؤها".

ويرى مسؤولون غربيون وعراقيون أن الكاظمي يريد من الحوار مع واشنطن جدولا زمنيا للانسحاب. بهذا، يضمن دعما عسكريا غربيا ضد داعش وخاصة ضد نفوذ إيران.

كرديستان برئاسة فوزي حريري رئيس ديوان إقليم كردستان. وتضطر الميليشيات على الكاظمي من خلال حملات منظمة، سياسية وإعلامية، لإجباره على التوقف عن التقدم في المفاوضات مع الأميركيين والاحتصاص بهم، فضلا عن معارضة تقاربه الأخير مع الخليجيين بعد زيارته إلى الرياض وأبوظبي.

وأكد الكاظمي قبيل الحوار الذي انطلق الأربعاء أن "لدينا مهام أساسية تتمثل في حماية الدولة وتحسينها، عبر تقوية المؤسسات الدستورية وإعادة بنائها، وفي مقدمتها الجيش العراقي وباقي أجهزتنا الأمنية".

وأضاف أن "علاقات العراق الإقليمية والدولية المتميزة تدعم توجه حماية الدول".

وتطالب الميليشيات الموالية لإيران والسوريين الذين يمثلونها بطرد 2500 جندي أميركي، معتمدين على قرار برلماني تم التصويت عليه في 2020 ينص على انسحاب القوات الأجنبية.

وشنت الميليشيات الولائية حملة على رئيس الحكومة مطالبة إياه بفتح معبر الشلامجة بين العراق وإيران بعد

يقين من أنها لا تملك الكثير من الأوراق لتتعلمها مع الأميركيين على الساحة العراقية، لافتين إلى أن الانتخابات القادمة لن تكون كسابقاتها كما أن الخلاف الشيعي - الشيعي على أشده بسبب ما أحدثته الاحتجاجات التي عمت المدن ذات الأغلبية الشيعية من تصدع في بنية النظام.

وقال المدون العراقي صالح الحمداني في تصريح لـ "العرب" إن "الإيرانيين يريدون أن يكون الحوار مع واشنطن مقتصرًا على الإسراع بإخراج القوات الأميركية من العراق، فيما يعرف الجميع بمن فيهم أصدقاء إيران في العراق أنها مازالت مفيدة للقوات العراقية في محاربتها لداعش وحفاظها على أمن البلاد عموما".

ويستبعد مراقبون أن تمسك الأحزاب والميليشيات الموالية لإيران بكل الخيوط في مواجهة الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن الذي بدأ الأربعاء.

ويميل الأكراد إلى الإبقاء على القوات الأميركية لغرض حمايتهم من تغول ميليشيات الحشد الشعبي. ويضم وفد الحكومة العراقية في الحوار مع واشنطن فريقا يمثل حكومة

بغداد - تضاعف إيران من مساعيها لضمان استمرار تحكمها بالمنهج العراقي، وهو ما تفسره الزيارة غير المعلنة لقائد فيلق القدس في الحرس الإيراني إسماعيل قآني إلى بغداد بالتزامن مع الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن.

وأجرى قآني لقاءات مع قياديي الميليشيات بشأن توحيد صفوفها قبل إجراء الانتخابات، وتنسيق خطتها في استهداف الوجود الأميركي ودفع واشنطن إلى سحب قواتها وممارسة ضغوط على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لوقف التقارب مع واشنطن والانفتاح على المحيط العربي.

وقالت مصادر عراقية مطلعة إن زيارة خليفة قاسم سليمان التي أعلن عنها بعد انتهائها الثلاثاء تظهر أن طهران لم تعد تثق في الميليشيات الحليفة خاصة مع توسع دائرة الغضب الشعبي على أنشطتها. كما أن نفوذ إيران في العراق قد تراجع بعد مقتل سليمان، وأن خطط قآني لم تنجح في التغطية على خسارة سليمان بسبب عدم امتلاكه نفس نفوذ سليمان على الميليشيات، فضلا عن كونه محدود التأثير.

وأشار مصدر برلماني عراقي إلى أن قآني غير سليمان، فهو لا يملك السلطة ولا النفوذ اللذين كان سلفه يملكهما. كما أنه لا يملك التاريخ الشخصي الذي يؤهله لفرض قراراته، غير أن الميليشيات لا تملك سوى الانصياع ولو مظهريا لأوامره.

وشدد المصدر في تصريح لـ "العرب" على أن زعيم فيلق القدس قد وضع الميليشيات الولائية، وهي التي لا تملك حضورا سياسيا في الدولة، في مواجهة واجباتها في الضغط على الولايات المتحدة والحكومة العراقية من خلال استمرارها في إزجاج الطرفين من أجل تلبية الموقف الأميركي في مفاوضات فيينا بشأن الملف النووي.

ويقول مراقبون إن إيران قد لا تكون بصدد تغيير سياساتها في العراق غير أنها صارت على



صالح الحمداني  
حلفاء إيران يعرفون  
أهمية بقاء القوات  
الأميركية لأمن العراق

## أردوغان يعين رئيسا جديدا لوكالة الأناضول التي «تليق بقوة تركيا»

ويأتي تعيين قره غوز على رأس وكالة الأناضول ليعزز النظرة التركية للإعلام، ويجعله أقرب أداة في يد الرئيس التركي.

الفني والدرامي إلى سلاح اختراق "ناعمة" تسلسل بهدوء ليغزو الشاشات العربية بمسلسلات مدبلجة تنصتد قوائم الشعبية في المشاهدة.

ويشرى قره دومانكوتونا نائب رئيس قسم الاتصال في الرئاسة وتعمل مباشرة مع فخرايين التون، وحسن نوري بشار كبير مستشاري أردوغان وعضو المجلس الأعلى للتعليم العالي.

وتقوم إستراتيجية أردوغان في الاختراق الإقليمي على عناصر أساسها شخصيته والمشروع الإخواني في المنطقة ودعم إقليمي مباشر مثل الدعم القطري أو غير مباشر مثل الأحزاب الإخوانية المتمكنة من أذرع في السلطة في عدد من الدول العربية وقوات عسكرية ضاربة مستعدة للتدخل المباشر أو عبر المرتزقة وجهاز مخبرات فعال وشبكة شركات ومصالح اقتصادية.

ولكن الإعلام يعد من أهم أدوات الرئيس التركي، إذ أصبحت إسطنبول مقرا إقليميا للإعلام الإخواني. كما دعم المشروع التركي نفسه بتحويل الإنتاج

بسرعات البيرق رئيس مجموعة صباح تروكان والأخ الأكبر لبراءة البيرق زوج ابنة الرئيس.

وبعد تولي قره غوز مناصب رفيعة مثل تأسيس ورئاسة تحرير صحيفة "الصباح" اليومية، صوت أردوغان الإعلامي، ورئاسة تلفزيون "تي أن تي" قرر الرئيس التركي أن يسند إليه رئاسة "أهم المؤسسات التركية".

وإلى جانب قره غوز عين أردوغان أعضاء مجلس إدارة بتوجهات تدعم المسار التركي السياسي والدبلوماسي ومشروع الهيمنة في المنطقة.

ويتشمل مجلس الإدارة البروفيسور يوسف أوزكير منسق مركز سينا للدراسات، وهو من أذرع السلطة، وإسماعيل تشاغلار من نفس المركز ومتخصص في "مواجهة حملات المعارضة" والنفوذ الإعلامي الغربي،

بشكل كبير خلال السنوات الماضية من ناحية التغطية وشموليتها، وفي إطلاق نشرات بلغات متعددة تستهدف مناطق جغرافية تعتبرها تركيا جزءا من نشاطها المتجدد لإحياء المجد الإمبراطوري للدولة العثمانية.

وتركز الوكالة بشكل كبير على المنطقة العربية بحكم أنها الهدف الأول لمشروع رجب طيب أردوغان في المنطقة، وتقدم تغطيات إخبارية موسعة عن كل الدول العربية.

وعلى عكس الوكالات الرسمية للدول العربية التي تحصر تغطيتها في المحليات، فإن الأناضول بالعربية توفر خدمة موسعة ومدفوعة، ولا تحصر نشاطها في تقديم الأخبار عن تركيا.

وبرز اسم سردار قره غوز (40 عاما) خلال السنوات الأخيرة بشكل كبير نتيجة لقبه من الحلقة الحاكمة وعلاقته

أنقرة - وضعت الرئاسة التركية وكالة الأناضول للبناء في مصاف أهم المؤسسات بالبلاد، في إشارة تحمل دلالة كبيرة على أن المشروع السياسي التركي للمنطقة ملتح على قدم سباق وأن واحدا من أهم أسلحته هو الإعلام.

وقال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخرايين التون الأربعاء إن وكالة الأناضول باتت تحتل مكانة مهمة بين نظيراتها حول العالم، تليق بقوة تركيا في المرحلة الجديدة. وجاءت التعريجات في زيارة التون لرئيس وكالة الأناضول سردار قره غوز لتنهته بمنصبه الجديد.

وأشار إلى أن الأناضول قدمت إسهامات كبيرة في "التدويل والدبلوماسية العامة والصحافة التركية"، وتقدم الرئاسة التركية دعما كبيرا للوكالة، وساعدت في توسيع الأناضول



باقة أردوغان لقره غوز